

بحار الأنوار

[326] فطوبى لمحبيهم والويل لمبغضهم. قلنا: فما لبني هاشم؟ قال سمعته يقول: أنتم

المستضعفون بعدي، قلت: فمن القاسطون والناكثون والمارقون؟ قال: الناكثون الذين قاتلناهم، سوف نقاتل القاسطين وأما المارقين (1) فإنني وإي لا أعرفهم غير أنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: في الطرقات بالنهروانات، قلنا: فحدثنا بأحسن ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: سمعته يقول: مثل المؤمن عند الله كمثل ملك مقرب، فإن المؤمن عند الله أعظم من ذلك وليس شيء أحب إلى الله عز وجل من مؤمن تائب ومؤمنة تائبة، قلنا: زدنا يرحمك الله، قال: نعم سمعته صلى الله عليه وآله يقول: لا يتم الإيمان إلا بولايتنا أهل البيت، قلنا زدنا يرحمك الله، قال: نعم سمعته يقول: من قال لا إله إلا الله مخلصاً فله الجنة، قلنا: زدنا يرحمك الله، قال: نعم سمعته صلى الله عليه وآله يقول: من كان مسلماً فلا يمكر ولا يخدع، فإنني سمعت جبرئيل عليه السلام يقول: المكر والخديعة في النار، قلنا: جزاك الله عن نبيك وعن الإسلام خيراً (2). بيان: " أنى " بالفتح. و " يقوم " على الغيبة أي كيف يطيقها من خلق من الطين؟ والكين: الخضوع والذلة والاصواب " اللين " كما في أكثر النسخ. 183 - نص: أبو المفضل الشيباني، عن محمد بن الحسين بن حفص، عن عباد بن يعقوب، عن علي بن هاشم، عن محمد بن عبد الله، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار، عن أبيه، عن جده عمار قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض غزواته وقتل علي عليه السلام أصحاب الالوية وفرق جمعهم وقتل عمرو بن عبد الله الجمحي وقتل شيبه بن نافع أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وقلت: يا رسول الله إن علياً قد جاهد في الله حق جهاده، فقال: لانه مني وأنا منه، وإنه وارث علمي وقاضي ديني ومنجز وعدي والخليفة بعدي، ولولاه لم يعرف المؤمن المحض بعدي، حربه حربي وحربي حرب الله، وسلمه سلمتي وسلمي سلم الله ألا إنه أبو سبطي والأئمة بعدي، من صلبه يخرج الله تعالى الأئمة الراشدين، ومنهم مهدي هذه الأمة.

(1) في المصدر و (د): وسوف نقاتل القاسطين

والمارقين اهـ. (2) كفاية الاثر: 15 و 16.